

55- تفسير القرآن | سورة آل عمران ٦-١ | ٨/٧/٢٠١٤ | يوم

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَاصْلَمْ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَرْسُلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الْهُوَ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدَاهُ. إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ عَلِمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلِمْنَا وَزَدْنَا عِلْمَنَا - 00:00:00

وَعَلَمْنَا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ الْكَرَامِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمَبَارَكِ الَّذِي نَتَحَلَّقُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ تَعَالَى وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ اجْتَمَعَ فِي مَثْلِ هَذَا الْمَقَامِ حَوْلَ كِتَابِ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى قَالَ - 00:00:20

إِلَّا حَفْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَنَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرْتُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عَنْهُ. جَاءَ فِي حَدِيثٍ أَخْرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاهُمْ أَحَدُكُمْ إِنْ يَذْهَبَ إِلَى بَطْحَانٍ أَوْ إِلَى عَقِيقٍ وَهُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَيَحْصُلُ أَوْ يَجِدُ نَاقَتَيْنِ كَوْمَانِيْنِ - 00:00:40

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَعْجِزُ أَحَدٌ مِّنْنَا كَلَّا نَذْهَبُ. قَالَ يَذْهَبُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَيْتِ مَنْ يَعْلَمُ أَيْةً أَوْ إِيَّتَيْنِ خَيْرٌ لَّهُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ نَاقَةً. وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِّنْ ثَلَاثٍ وَارْبَعٌ خَيْرٌ مِّنْ أَرْبَعٍ - 00:01:10

فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَضَائِلٌ مِّثْلُ هَذِهِ الْمَجَالِسِ الْطَّيِّبَةِ. الَّتِي تَعْطَرُ بِكَلَامِ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى. وَيَقُولُ قَوْمًا مَغْفُورُ لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتِكُمْ. فِي مَجَالِسِنَا الْمَبَارَكَةِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ وَفِي هَذَا الْمَسْجِدِ. فِي - 00:01:30

لَقَاءَنَا الْمَاضِيَّةِ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ يَعْنِي أَنَّهِيَّنَا سُورَةَ الْفَاتِحَةِ وَسُورَةَ الْبَقْرَةِ كَامِلَةً وَالْيَوْمَ نَبْدُأُ بِسُورَةِ الْأَلْعَمَانِ نَحْنُ نَقْرَأُ الْآيَاتِ وَكُلُّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. لَكُنَّ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْجَمِيعِ هُوَ التَّدْبِيرُ لِكَلَامِ اللَّهِ. اللَّهُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مَبَارَكٌ. لِمَذَى؟ قَالَ لِيَتَدْبِرُوا إِيَّاهُ. مَا قَالَ لِيَقْرَأُ - 00:01:50

قُرْآنٌ كَلَّا نَقْرَأُهُ. لَكُنَّ مَنْ ذِيَ يَتَدْبِرُ وَيَتَفَهَّمُ؟ وَلَذِكْرٌ قَالَ أَحَدُ الْتَّابِعِينَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ مِنْ صَاحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَجَاوزُونَ خَمْسَ آيَاتٍ أَوْ عَشْرَ آيَاتٍ حَتَّى - 00:02:20

وَيَتَعَلَّمُ مَا فِيهِنَّ وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ تَتَدْبِرَ وَانْ تَفَهَّمَ مَا ذَا يَخَاطِبُ اللَّهُ يَخَاطِبُ فَلَانَ يَخَاطِبُهُمْ جَمِيعًا بِأَيِّ شَيْءٍ يَخَاطِبُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَنْبَغِي أَنْ نَفْهُمَ مَا ذَا يَقُولُ اللَّهُ وَمَا ذَا يَرِيدُ مَنَا لَمَّا تَمَرَّ عَلَى آيَةٍ فِيهَا - 00:02:40 يَأْمُرُكَ اللَّهُ أَوْ يَنْهَاكَ عَنْ شَيْءٍ قَفْ عَنْهَا وَتَأْمُلُ. شَفَ الْآنَ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَسُورَةَ الْأَلْعَمَانِ لَوْ يَرْجِعَ إِلَى سُورَةِ الْفَاتِحَةِ زَيْنَ نَجْدَانِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ وَسُورَةِ الْأَلْعَمَانِ مَذَكُورَةٌ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ بِلِفْظِ مَوْجَزٍ جَدًا - 00:03:00

أَيْنَ ذَكْرُ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَرَبُّنَا لَوْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَمَرْتُ مَعَنِّا أَنَّ الْغَيْرَ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ هُمُ الْيَهُودُ وَاللَّهُ بَيْنَ مَوَاقِفِ الْيَهُودِ - 00:03:20

مِنَ اللَّهِ وَمِنْ شَرِعِهِ وَمِنْ نَبِيِّهِمْ وَمِنْ مَنْ نَبَيَّنَا مُحَمَّدًا وَمِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ. هَذَا فِي غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَالظَّالِمِينَ قَالَ الظَّالِمِينَ هُمُ الْنَّصَارَى. وَلَمَّا ذَكَرُوا قَالَ أَقْرَأُ سُورَةَ الْأَلْعَمَانَ وَتَجَدُ الْحَدِيثُ عَنْهُ وَكَيْفَ تَكُونُ مَوَاقِفَهُ - 00:03:40

كُلُّ سُورَةِ الْأَلْعَمَانِ نَصْفُهَا الْأَوَّلُ كَلَهُ يَتَحَدَّثُ عَنِّ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ عَنِ النَّصَارَى وَكَيْفَ جَعَلُوا لِيَسَ الْهَا أَوْ أَنَّهُمْ جَعَلُوا عِيسَى ابْنَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَبْطَلَ هَذِهِ الْأَنْوَافَ كَلَهُ. قَالَ أَنْ مَثْلُ عِيسَى عَنْدَ اللَّهِ كَمَثْلٍ - 00:04:00

خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ كَنْ فَيَكُونُ. كَيْفَ تَجْعَلُونَهُ أَهْلَه؟ فَرَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى السُّورَةِ لَوْ تَقْرَأُهَا مِنْ أَوَّلِ يَعْنِي النَّصَفِ الْأَوَّلِ كَلَهُ فِي

مخاطبة النصارى في ابطال حججه وعقائده وشبيهاتهم. اما النصف الثاني من السورة اذا - 00:04:20

تجده يتحدث عن ماذا؟ عن غزوة احد. وكيف كان موقف الصحابة من المهاجرين والانصار؟ كيف وقفوا الى اخر لحظات والسهام تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف كانوا وقفوا معه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. نتذر هاتان السورتان -

00:04:40

سورة البقرة وسورة ال عمران جمع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال اقرأوا ماذا؟ اقرأوا الزهراوين الزهراوين 00:05:00 البقرة وال عمران طيب اذا قرناها ماذا يكون؟ قال اقرأوا الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيمة -

كانهما غمامتان. او او غوايات تحاجان شف اسمع. تحاجان عن صاحبها تجاج عنك اذا قرأتها قال يؤتي بالقرآن يوم القيمة وباهله الذين كانوا يقرأونه في الدنيا. فاقبضوا ماذا؟ قال تقدمها البقرة وال عمران. يجاجان عن صاحبها. فهذا فضائل نغفل عنها كثير. كثير 00:05:20 منا يغفل عنها -

لا نطيل عشان ندخل في السورة الله سبحانه وتعالى قال بعد بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله هذى اية من القرآن في اية منفصلة جيء بها لافتتاح السور فقط. ولذلك ما يوجد لها رقم. طيب قال بعدها -

00:05:50 شف البقرة افتتحت بالف لام ميم. وال عمران فتحت الف لام ميم. وفي ايضا سور اربع العنكبوت والروم ولقمان والسجدة الف لام ميم. هذه السنة الحروف هذه. هذه نسميتها حروف مقطعة. طيب - 00:06:10

حمد الله افتتح هذه السور وفيه حروب اخرى تسعه وعشرين سورة في القرآن تسعه وعشرين قلنا مفتتحة بالحروف حامل نون صاد 00:06:30 كلهم. طيب وش الفايدة منها؟ هذى الحروف ما معناها؟ نقول هذى الحروف حروف هجائية -

مثل ما انك تكتب انت اسمك بالحروف الهجائية هذا قرآن مكتوب بالحروف الهجائية ومنزل بالحروف الهجائية. طيب لماذا قال الف لام ميم؟ ما معناها اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت للعرب ان هذا القرآن عربي لسانا عربيا تفهمونه غير غير - 00:06:50 عليكم ولا في صعوبة واضح جدا. لماذا لا تتدبرون القرآن؟ كان رسالة للعرب اقرأوا القرآن تدبروه حروف تعرفونه انت ولماذا انت تتكلرون القرآن وتردونه؟ فان كنتم لا تقبلون القرآن وتقولون ان محمد هو الذي اتي به وافتراه فاتي بسورة - 00:07:10

تحداهم الله قال فاتوا بمثله ثم تنزل معه قال فاتوا بعشر سور وما استطاعوا ثم قال فاتوا ولو بسورة اقصر سورة انا اعطيتك وما ذلك ما استطاعوا. اذا ما استطعتم اقرأ القرآن تدبروه واعملوا به. لا تردون القرآن. ماذا ماذا سيكون موقفك - 00:07:30

ولذلك شف لو تقرأ في سورة البقرة لما قال فاتوا في سورة من مثله ماذا قال بعدها؟ قال فان لم تفعلوا شوف التهديد فان لم تفعلوا 00:07:50 ولن تفعلوا حتى في المستقبل لن تفعلوا مستحيل فاتقوا النار التي وقودها يعني انتم الان امامكم تقبلون -

المصحف تقرأون القرآن تعملون به؟ ولا امامكم الله؟ المسألة ليست مسألة لعب مسألة جد. طيب. هذى معنى الف لام ميم قال بعدها الله لا الله الا هو الحي القيوم. الله هذا الاسم لا يطلق الا على رب العالمين - 00:08:10

لا يمكن ان يطلق الا على رب العالمين. معناه الله معناه الله. والله معناه المعبود المحب الذي تحب يحبه كل من يعرف رب العالمين 00:08:30 ويعرف عظمة الله سبحانه وتعالى. فهو مأخوذ من المأثور يعني المحبوب المحبوب

فاسم الله الله هذا من اسماء الله الخاصة. التي لا يطلق الا على الله. شف عندك الله هذا لا يطلق الا الله لا يطلق الا على الله. الرحمن ما يطلق الا على الله. الرب هو الله - 00:08:50

وهناك اسماء خاصة هناك اسماء يجوز ان تطلقها. مثل ما تقول عزيز العزيز. الله يقول ذق انك انت عزيزي الكريم وقال امرأة العزيز اسماء يجوز اطلاقها على الله وعلى البشر. لكن هذه الله - 00:09:10

اخ خاص بالله ولذلك شوف لما قالت الله اوضح لك ما هو؟ قال لا الله الا الله الا هو يعني لا معبود بحق الا هو. هذى الكلمة لو تقف عندها هذى الرسالة لمن؟ رسالة للنصارى - 00:09:30

النصارى الذي يقولون عيسى الله الله يرد عليهم. يقول لا الله الا هو. ما في شيء اسمه الله غير الله. ولا احد العبادة الا الله سبحانه وتعالى. لا الله الا هو ثم قال لك بعدها اعطيك اسمين من اسماء الله التي تدل على انه هو الله - 00:09:50

الحق الذي لا يجوز لاي مخلوق ان يعبد الا الله. قال لك ما هو؟ قال لك الحي القيوم. لا الله الا هو الحي القيوم حتى قال بعض المفسرين ان الحي القيوم هو اسم الله الاعظم. الذي اذا سئل به اجابه. شف ورد في - 00:10:10

ثلاث في ثلاث سور في اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم وفي اول عمران حتى يثبت للنصارى وفي طه وعانت الوجوه الحية الحي القيوم. شف كيف جاءت كلمة وعانت الوجوه تدل على خضوع الخلق كلهم امام الحي - 00:10:30

الحياء القيوم. ولذلك شف الحي الحية الابدية لا تكون الا لله. انت حي لكن تموت. اي مخلوق حي لكن ينتهي كل من عليها فان لكن الحي حياته دائمًا مستمرة لا تنتهي هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:10:50

الحي القيوم جمع بين هذين لانه هو الحي على الاطلاق هو الحي وهو القيوم ما معنى القيوم كثير من الناس القيوم بس ما يدري ما معناها. شف القيوم معناه القائم بنفسه سبحانه وتعالى المستغني عن خلقه - 00:11:10

لا يحتاج لاحد. عيسى يحتاج. يحتاج الى الطعام والشراب ويحتاج الى النوم. ويحتاج الى من ينصره ويحتاج له. يمرض لكن لا يحتاج حتى هذه الكلمة الحي القيوم ترد عليه. ترد على النصارى الذين جعلوا عيسى الله - 00:11:30

قال الحي القيوم القيوم ما هو؟ قال القائم على احد من خلقه ابدا. غني بنفسه. غني سبحانه من خلقه ثم شف المعنى الثاني المعنى الثاني قال القيوم ما هو؟ قال القائم على كل نفس بما تحتاجه. انا وانت - 00:11:50

مثال محتاج الى رب العالمين. انتم الفقراء والله هو الغني سبحانه وتعالى. كل محتاج لولا رحمة الله عليك لما عشت. لما عشت هو الذي رزقك هو الذي اه جعل فيك الحياة فهو القائم. ولذلك قال في اية اخرى قال افمن هو قائم على كل نفس امام - 00:12:10

اذا الحي يعني كلمة القيوم هذى عشان نفهمها فهما جيدا القيوم هو القائم بنفسه ما يحتاج لاحد غني وقائم على خلقه هم محتاجون اليه هم كفراء وهو غني ليس بفقير وليس محتاج لاحد. فكلمة الحي القيوم عظيمة ولذلك - 00:12:30

قال بعض اهل التفسير قال الحي القيوم ينبع من هذه الكلمة او من هذه الجملة جميع الاسماء اسماء الله يعني يلزم من الحي القيوم ان يكون قديرا. كيف حي قيوم ولا يقدر؟ يلزم الحي القيوم ان يكون عالما بخلقه - 00:12:50

سميع البصيرة. وشوف كيف كلمة الحي القيوم وهذه الجملة تجمع لك يعني هذا من دلالة التزام او دلالات التضمن انها تتضمن الاسماء الاخرى. شف اذا عرفت ان الله هو الله والذى - 00:13:10

ولا الى هؤلاء لا يستحق العبادة الا هو لا يبعد من دونه الا احد الا هو الذي يستحق العبادة وحده وانه هو الحي الحية الابدية التي لا تنتهي والقيوم من فضائل الله ورحمته لما قلنا ان القيوم - 00:13:30

القائم على خلقه من اعظم ما يقوم الله سبحانه وتعالى على خلقه ان ارسل اليه من رسل وانزل اليهم الكتب حتى يعرفون الطريق طريق النجاة لو تركهم بلا رسول ولا كتب ما عرفوا الطريق الى الله. لا للعب عليهم الشيطان وضحك عليهم الشيطان واضلهم جميعا - 00:13:50

لكن من رحمة الله ان ارسل الرسل وانزل الكتب. ولذلك شف بعدها قال الحي القيوم وبعدين؟ قال نزل عليك الكتاب. بالحق من رحمته سبحانه وتعالى بعده ان انزل هذا الكتاب. هذا الكتاب كنز عظيم كنز والله كنز عظيم. هذا هو الرحمة من الله سبحانه وتعالى - 00:14:10

وانه لهدم ورحمة. قال نزل عليك الكتاب بالحق. يعني ما انزله بالعبث. ولا بالباطل ولا بشيء نجلس نأخذ المصاحف ونضعها في الادراج. يقول بعض السلف يقول من مر عليه اربعين يوم ولم يختم القرآن فقد - 00:14:30

هجر القرآن اربعين يوم يمر عليك شهر وعشرين يوم ما تختم القرآن ولا ختمة واحدة هذا يعتبر من الذين يهجرون القرآن يقول نزل عليك يا محمد شف لان الكتاب للبد فيه رسول ينزل على من؟ الكتاب ينزل على الرسول قال نزل عليك - 00:14:50

محمد الكتاب وهو القرآن نزله باي شيء؟ قال بالحق لا بالباطل. لازم تفهم كلمة الحق عشان تعمل بالقرآن. قال وبعدين؟ قال صدق لما بين يديه. يعني هذا القرآن يصدق الكتب السابقة كلها. كل الكتب التي انزلها الله قبل - 00:15:10

كلها مجموعة اصلا هي مجموعة الكتب السابقة ومجموعة في القرآن. يقول الامام الحسن البصري امام التابعين يقول انزل الله مئة

اربعة عشر قرآن كتابا. زين؟ جمع هذه الكتب في اربعة. التوراة والانجيل والزبور والقرآن. وجمع هذه - 00:15:30

في القرآن زين؟ وجمع ما في القرآن كله في المفصل الذي يبدأ من قاف الى الناس. وجمع ما في وين؟ في الفاتحة. وجمع ما في الفاتحة وين؟ في كلمة اياك نعبد واياك نستعين. شف كيف - 00:15:50

هذا يقول نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل هذا كله رد اليهود والنصارى. يقول الذي نزل القرآن وانت لا تؤمنون به هو الذي نزل التوراة على على موسى وهو الذي نزل الانجيل على عيسى - 00:16:10

والقرآن ومحمد وامة محمد كلها مذكورة في التوراة والانجيل باوصافهم. مذكورة في التوراة والانجيل. فالذي نزل هذا نزل هذا هو الحي القيوم سبحانه قال من قبل وانزل التوراة والانجيل من قبل - 00:16:30

لو جاءك واحد وسألك قال لك لما جاء عندي القرآن شفت هذا هذا التدبر لما جاء عندي القرآن قال نزل لما جاء عند الثورات والانجيل قال انزل في فرق انزل ونزل نقول ايه في فرق طب وش الفرق؟ قال نزل معناها التنزيل - 00:16:50

المفرق لأن القرآن ما نزل بجملة واحدة. نزل في ثلاثة وعشرين سنة. نزلت جملة واحدة. ولذلك قال انزل شايف الفرق؟ قال انزل جملة واحدة ما نزلت في سبعين نزلت مرة واحدة. طيب. يقول شف - 00:17:10

التوراة والانجيل. من قبل اي من قبل انزال القرآن. ما الغرض منها؟ هذه الثلاثة كلها؟ والهوى للناس يستهدون بالقرآن يعرفون طريقهم الى الجنة هوى للناس ما قال هوى لامة محمد ولا هوى لفلان ولا فلان ولا كذا لا - 00:17:30

الناس كلهم العرب والجم كلهم الاحمر والاسود ما فيه هوى للناس يعني يدل على هذا على ان دعوة محمد دعوة عالمية. قال وانزل الفرقان عجيب. وش الفرقان هذا؟ عرفنا التوراة والانجيل - 00:17:50

والقرآن طيب الفرقان وشو؟ قال لا الفرقان هذا وصف. وصف لاي شيء؟ قال وصف الكتب كلها. لأن الله على ما انزل التوراة انزل الانجيل وانزل القرآن انزله ليفرق بين الحق والباطل. والهوى والضلالة - 00:18:10

واهل المعاشي واهل التقوى يفرق بين هذا القرآن يعرف ولذلك انت تقرأ في القرآن يأتيك ايات عن في الطاعة ثم بعد بعدها اهل المعصية يأتيك عن مآل وعاقبة المتقين وعاقبة - 00:18:30

هذا معناه وانزل يفرق بين هذا وهذا. ثم شف يعني لما تقوم الحجة على الخلق وينزل القرآن عليك ويبين لهم كل شيء. لا تظن ان هذا جاء عبىث ورأى عقوبات شديدة. لا تظن ان انك لما - 00:18:50

الله الرسل وينزل الكتب ان هذا يمر هكذا عبىث لا اذا انت لم تلتزم امامك شيء شيء عظيم ما هي؟ اسمع ماذا يقول. عشان تتدبر. قال ان الذين كفروا - 00:19:10

بایات الله يعني جحدوا ایات الله ولم يلتزموا بها ولم يأخذوا بالقرآن وتركوا واعلم يطیعوا بالرسل يطیعوا بالرسل قال ان الذين كفروا بایات الله لهم عذاب شدید. المسألة می بلعب. ينزل الله كتب ويرسل رسل عشان تستهزئ وتسخر - 00:19:30

لا مسألة فيها قدامك عذاب. ولذلك شف قال ان الذين كفروا لهم عذاب شدید. والله عزيز ذو انتقام يعني الله سبحانه ذو عزة ذو منع وذو قوة وينتقم من يخالف الرسل او يخالف الكتب ولا يؤمن بها لا تظن انها - 00:19:50

هؤلاء الذين اعرضوا عن القرآن واعرضوا عن الرسل وعاشو حیاة البهائم انهم يفلتون من الله هذا هو عيدهم لهم عذاب شدید. والله عزيز والله عزيز بالانتقام. قال شف بعدها قال - 00:20:10

ان الله لا يخفى. شف حتى يبين لك عظمة الخالق الذي من رحمته ان ارسل الرسل وبعث الرسل وانزل الكتب قال ان الله لا يخفى عليه شيء مهما اخفيت انت في نفسك الله لا يخفى. مهما اخفيت عن الناس سعة علم الله. قال ان الله - 00:20:30

ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هذا لما بين لك الله سبحانه وتعالى صفاته وقدرته بين لك ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه. طيب على ماذا يرتب؟ يقول لك عيسى يخفى عليه. عيسى ما يدرى - 00:20:50

يعني عن امس ولا عن المستقبل ولا عن الذي حوله. ولكن الله لا يخفى. عشان تعرف تقارن بين من يعبد عيسى او يعبد الله. ولذلك هو الذي يصوركم في الارحام. وهذه ايضا شف لما نقول عيسى نقف. من الذي صور عيسى في رحم ام - 00:21:10

مريم من الذي صور عيسى ؟ الله. قال هو الذي يصوركم في الارحام. يصوركم يصورك انت وفلان وفلان الى يوم القيمة كل مخلوق في بطن امه من يصور كيف يصوّره الله ؟ يشكله كيف يشاء. يصوركم بالارحام كيف يشاء - 00:21:30

اسود ابيض احمر طويل قصير ذكي غبي مسلم كافر كل هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يختص بهذا الشيء. هو الذي يصور هذا الانسان يكمل صورته. يغير صورته هو الذي يتصرف بهذا الشيء. ليس - 00:21:50

اي مخلوق قال يصوركم في الارحام كيف يشاء. رجع مرة اخرى قال لا الله الا هو سبحانه العزيز الحكيم عشان تعرف عظمة الله وتعرف ان الذين يعبدون من دون الله ليس لهم اي قدرة وليس لهم اي صفة من صفات الله. لا الله - 00:22:10

لا معبود بحق ان الله ثم ختم الاية بانه هو العزيز الحكيم. ذو العزة والمنعة والحكيم في خلقه لما يخلق في بطون امهاتكم يخلق بحكمة وبقدرة وعزّة. لا يخلق هكذا عبّا. فلما ينزل - 00:22:30

ينزلوا بحكمة. لما يخلق الخلق لا يخلق عبّا. طيب لا نطيل. نقف عند هذا القدر والحديث يعني شيق حقيقة وهم. ونعيش القرآن الكريم لكن لا نريد لا نريد الاطالة عليكم لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما تبقى من عنده والله اعلم - 00:22:50

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:10